

## بالورقة والقلم يهاجم «فورين بوليسي» و«واشنطن بوست» ويناقش زيارة وفد الكونجرس إلى مصر



مضامين الفقرة الأولى: وفد الكونجرس الأمريكي

قال الإعلامي نشأت الديهي السيناتور الأمريكي ليندسي جراهام أكد إن اجتماع الوفد المكون من المجلسين التشريعيين بالولايات المتحدة، من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، كان مثمراً، وأضاف أنه لطالما كانت مصر شريكاً استراتيجياً للولايات المتحدة، واستفادت من معاهدة السلام مع دولة إسرائيل، وبالنظر إلى المستقبل، سعدت بسماع أن الرئيس السيسي يتابع عن كثب الجهود الجارية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، مؤكداً أن وفد النواب الأمريكيين اتفق مع الرئيس السيسي على أن لدينا الفرصة لتحقيق المزيد من الاستقرار في المنطقة، من خلال تطبيع العلاقات بين هذين الحليفين المهمين، وأكد أن السيسي كان منذ فترة طويلة مدافعاً قوياً عن القضية الفلسطينية، بينما يتمتع بعلاقة جيدة مع إسرائيل، ويمكن أن يكون الرئيس السيسي جسراً مهماً وحاسماً بين الطرفين.

مضامين الفقرة الثانية: المؤسسة العسكرية

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن مناورة النجم الساطع تجري بين الجيش المصري وأكبر جيوش العالم، وهذا دليل على أن الجيش المصري قوي وفرض نفسه، خاصة وأنه لا يقل جاهزية وحدانية عن أكبر جيوش العالم. وأضاف أن هناك بعض الدول تشارك في هذه المناورة لأول مرة مثل الهند التي تعد قوى نووية كبيرة في العالم، وأصبحت الآن أكبر دولة في العالم من حيث السكان، حيث فاق عدد سكان نيودلهي عدد سكان الصين.

وتابع أن باكستان دولة نووية وتشترك أيضاً لأول مرة في هذه المناورة، وأكبر المشاركين في هذه المناورة هي الولايات المتحدة الأمريكية، والكثير من الجيوش الغربية، وهذا يعكس وجود علاقات مصرية غربية راسخة في كل المجالات. ولفت إلى أن مصر انضمت لتجمع «بريكس» خلال الفترة الأخيرة وأصبحت إحدى ركائز التكتل الجنوبي، وفي نفس التوقيت حرصت الدولة المصرية على رسم سياسة خارجية دقيقة وحساسة بشكل كبير مع كافة دول العالم، وهذا مكنها من بناء علاقات مع الشرق والغرب بدون خسارة أي أحد من القوى الغربية. وأكد أن مصر سعت إلى تصفير كل المشكلات بينها والدول الأخرى.

#### مضامين الفقرة الثالثة: منتدى شباب العالم

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت بتوافق الآراء، قراراً حول نماذج محاكاة الأمم المتحدة ودورها في تمكين الشباب وتعزيز تواصلهم بالمنظمة الأممية وتعزيز إمامهم بالعمل متعدد الأطراف، حيث قدم مشروع القرار مجموعة من الدول ضمت في عضويتها مصر، والبرتغال، وجامايكا، وجمهورية الدومينيكان، ولاوس. وقد رحب القرار بإسهامات منظمات ومؤتمرات الشباب، وبصفة خاصة منتدى شباب العالم في شرم الشيخ بنسخه الأربعة، في تمكين الشباب وإتاحة فرصة لهم لتطوير قدراتهم.

وذكر أن السفير أسامة عبد الخالق، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، صرح بأن اعتماد هذا القرار، وانضمام أكثر من 115 دولة لقائمة رعايته، يعكس التقدير الدولي الذي يحظى به منتدى شباب العالم وبما يمثله من منصة هامة لتبادل الأفكار والرؤى بين الشباب الدولي خاصة في مجالات السلم والإبداع والتنمية مؤكداً حرص القيادة السياسية المصرية على دفع وتمكين الشباب وزيادة فرص مشاركتهم في كافة جهود التنمية. كما أكد السفير أن اعتماد هذا القرار يأتي استكمالاً لدور مصر الرائد في ملف تمكين الشباب في الأمم المتحدة لاسيما عقب اعتماد قرار إنشاء مكتب الأمم المتحدة للشباب في سبتمبر 2022، والذي قامت مصر وجيانا بتيسير المشاورات الحكومية عليه. وذكر المذيع أن منتدى شباب العالم بمثابة نوبة استيقاظ للحياة السياسية لحين عودة الأحزاب من جديد.

#### مضامين الفقرة الرابعة: فورين بوليسي

هاجم الإعلامي نشأت الديهي، الكاتب الأمريكي ستيفين كوك ف مجلة فورين بوليسي، مشيراً إلى علاقته الوثيقة بجماعة الإخوان الإرهابية. وقال إن ما كتبه الكاتب الأمريكي ستيفين كوك من مجموعة مقالات بصرف النظر عن التاريخ كلها تأخذ اتجاه واحد وهو الهجوم على المشروع الوطني المصري، مبنياً أن الهجوم على الدولة المصرية وكل مشروعات الدولة المصرية. وأضاف أنه حصل على مقالاته من 2015 كل مقالاته في اتجاه واحد، لافتاً إلى أن الهجوم غير المنطقي وغير المبرر وقلت هذا الرجل يقول كلام غير دقيق، مبيناً أن هذا الرجل يدفعه مصلحة وقلت إن المصلحة هذا الرجل على علاقة من الإخوان المسلمين. وتابع: «لا أقول على أحد أنه من الإخوان نكايه فيه وبدون دليل؛ لما أهاجم أحد أهاجمه بما فيه، أنا قلت إن ستيفين كوك على علاقة وطيدة بجماعة الإخوان وهذا الرجل يستفيد نتيجة دفاعه عن الإخوان أو هجومه على الدولة المصرية». وواصل: «من يعمل مع الإخوان يدافعون عنهم من الكوادر مثل أسامة جاويش وفي ناس مأجورة تدافع عن الإخوان مقابل المال مثل محمد ناصر».

وذكر أنه هناك أناس مرتزقة يعملون مثل النائحة المستأجرة؛ في المياتم زمان كانوا يأتون بمن ينوح ويندب، قائلاً: «أطلقت هذا التعبير عن المدافعين عن الإخوان مثل معتز مطر ومحمد ناصر، وهؤلاء لم يكونوا إخوان يوماً ما». وأوضح أن أسامة جاويش ليس نائحة مستأجرة، مبيناً أن جاويش كادر إخواني، قائلاً: «أنا أطلقت عليه النعجة الناطقة؛ أسامة جاويش كادر إخواني وليس كادر مأجور».

ذكر: «لما قلت على ستيفين كوك أنه مأجور أو يعمل لحساب الإخوان نشز تغريدة وقال فيها إن هذا كلام فارغ ثم دخل على الخط أسامة جاويش؛ لكن يبدو أن كلامي هنا في هذا البرنامج وجعه وكتب مقال في مجلة الفورين بوليسي وتكلم على أن مصر تُحكم بالخوف وتداول على السيد الرئيس وتداول على شخصي وعلى البرنامج».

وقال: «دعني أقول لك بمنتهى التلقائية أن أي صحفي لما يعمل اشتباك ويأثر يكون سعيداً؛ لكن أنا لم أكن سعيداً بالمرّة نظراً لأن الهجوم علينا شديد وهذا يعكس أن الناس دي لو هاجمناهم وفضحناهم يُذبحوا، والرجل كتب مقالة كلها تفاهات يقول فيها إن الإخوان جزء أساسي من مصر، وأن كان لهم دور ضد الصهيونية والبريطانيين وكتب كلاماً غيباً حين قال لا توجد علاقة مع الإخوان ويهاجم مصر دون مبرر ويهاجمني شخصياً».

#### مضامين الفقرة الخامسة: واشنطن بوست

هاجم الإعلامي نشأت الديهي، صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، بسبب مقال أخير عن أن مصر كانت متحمسة بشكل كبير في سعيها لإنتاج وتصدير الغاز الطبيعي، ولكنها فشلت في التخطيط لتراجع إنتاج الحقول وتوزيع مصادر الطاقة التي تزود شبكتها بالطاقة، حتى بدأت الكهرباء تنقطع وانطفأت الأنوار. وذكرت أن الصحيفة تركت كل مشكلات العالم ثم انتقلت إلى مصر لإجراء تحقيق غير سوي وغير مهني عن انقطاع الكهرباء. وقال إن صحيفة واشنطن بوست تركت كل المستثمرين وأصحاب المصانع وذهب إلى صاحب "محل مغطا" أو "حلاق شعر"، متسائلاً: «هل يستطيع هؤلاء كتابة وضع الكهرباء في أعظم مدن العالم في أمريكا؟». وتساءل: «هل أحد من مواطني أمريكا اعترض على انقطاع الكهرباء 180 في أمريكا». وقال: «إذا أرادت هبة فاروق محررة التقرير في واشنطن بوست إجراء تحقيق عن انقطاع الكهرباء تعالي وأنا أغششك، ما فعلته غباء مهني». وشدد على أن الهدف من مثل هذه التقارير هو أن يثير استياء المواطن المصري تجاه دولته.

مضامين الفقرة الخامسة: قناة بنما

قال الإعلامي نشأت الديهي إن وكالة بلومبرج قالت إن شركات الشحن البحري تدفع ما يصل إلى 2.4 مليون دولار لكل سفينة إذا كانت تريد تفادي تكديس السفن التي تنتظر عبور قناة بنما التي تأثرت جراء موجة الجفاف. وذكر أن ما يحدث في قناة بنما يؤكد أهمية قناة السويس، ويكشف أهمية القناة الجديدة التي عمل عليها الرئيس السيسي منذ توليه الحكم، بينما النجاع الإخوانية - حسب وصفه - سخرت من القناة ووصفتها بالترعة الجديدة والطشت.

مضامين الفقرة السادسة: الذكاء الاصطناعي

قال زياد عبد التواب، مقرر لجنة الثقافة الرقمية بالمجلس الأعلى للثقافة، إن أنظمة الذكاء الصناعي تعمل من خلال برمجيات كثيرة، وتقوم بإجراء عمليات مماثلة للعمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان، حيث تستطيع هذه الأنظمة تحليل البيانات، واستخراج بيانات جديدة. وأضاف أن الذكاء الصناعي يستخرج بيانات منحازة إذا كانت البيانات المدخلة منحازة، وأشهر نوعين من الانحياز في الذكاء الصناعي هو انحيازه للرجال، خاصة وأن 80% من القائمين على الذكاء الصناعي رجال، خلاف أن القائمين على هذه الأنظمة من البيض، ولذلك هناك انحياز من الذكاء الصناعي ضد الملونين.

وتابع أن هناك حالة من التصديق للكل مما يصدر عن الذكاء الاصطناعي، معتقدين بأن الذكاء الاصطناعي يفكر بشكل أفضل من الإنسان، وهذا ليس صحيحاً على الإطلاق، مشيراً إلى أن العالم يتحدث على ضرورة وجود ميثاق أخلاقي لتطوير أنظمة الذكاء الصناعي. ولفت إلى أن أنظمة الذكاء الصناعي تقدم اقتراحات، ولا تنفذ ما تقترحه، وإذا وصلنا إلى مرحلة تنفيذ الاقتراحات من قبل أنظمة الذكاء الصناعي بدون إرادة الإنسان، فهذا يضر بالبشرية، مشيراً إلى أن الجانب المظلم من الذكاء الصناعي والبيانات غير المعرفة كبير جداً.

أبرز تصريحات نشأت الديهي

الهدف من تقارير فورين بوليسي وواشنطن بوست هو أن تثير هذه التقارير استياء المواطن المصري تجاه دولته وقيادته السياسية.